



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

حماية البيئة - الطيران الدولي وتغير المناخ

البند رقم ١٦ :

تمويل الهياكل الأساسية للتكيف في البلدان النامية

(ورقة مقدمة من جنوب أفريقيا)

الموجز التنفيذي

يطلب قرار الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) ٤١-٢١، في الفقرة ٢٩ منه، من المجلس "أن يحدد الآثار المحتملة لتغير المناخ على عمليات الطيران الدولي وما يرتبط بها من هياكل أساسية، وأن يحدد تدابير التكيف لمعالجة الآثار المحتملة لتغير المناخ وتحديث وتحسين إرشادات بشأن إجراء تقييم لمخاطر تغير المناخ وتدابير التكيف لأغراض الطيران الدولي، وذلك بالتعاون مع منظمات دولية أخرى ذات صلة ومع صناعة الطيران".

وتتوه هذه الورقة ببعض الأعمال التي اضطلعت بها الإيكاو للمضي قدماً في تنفيذ هذا القرار. وتسلط الورقة الضوء كذلك على الحاجة إلى مواصلة التركيز على جهود التكيف، لا سيما تدابير التعامل مع تأثير تغير المناخ على الهياكل الأساسية للطيران، لا سيما في البلدان النامية، في ضوء الزيادة المتوقعة في حجم الكوارث المناخية وشدها وتواترها. كما تسلط الورقة الضوء على بعض تدابير التكيف الرئيسية التي ينبغي النظر فيها.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) أن تشيد بما قامت به الإيكاو من عمل فيما يتعلق بالطيران الدولي وتغير المناخ والتكيف معه؛

(ب) أن تحت الإيكاو على مواصلة تقديم الدعم والإرشاد للدول الأعضاء بشأن تقييم مخاطر تغير المناخ وتدابير التكيف معه؛

(ج) أن تطلب من المجلس استكشاف كيفية النهوض بالتدابير الموضحة في الفقرة ٢-١.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالهدف الاستراتيجي - تحقيق الاستدامة البيئية للطيران.
الآثار المالية:	تمثل الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة استمراراً للأعمال الجارية حالياً وكذلك التخطيط للأعمال التي سيضطلع بها في المستقبل.
المراجع:	الوثيقة Doc 10184 - "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية" (في ٢٠٢٢/١٠/٧)

التقرير التوليقي عن التكيف مع المناخ الصادر عن الإيكاو في ٢٠١٨	
تقرير التقييم السادس الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ	

١- المقدمة

١-١ يشير مصطلح التكيف إلى عملية التأقلم مع المناخ الفعلي أو المتوقع وتأثيراته. وفي النظم البشرية، يسعى التكيف إلى التخفيف من الضرر أو تجنبه أو استغلال الفرص المفيدة. وفي بعض النظم الطبيعية، قد يسهل التدخل البشري التأقلم مع المناخ المتوقع وتأثيره.

٢-١ يطلب قرار الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) ٤١-٢١، في الفقرة ٢٩ منه، من المجلس "أن يحدد الآثار المحتملة لتغير المناخ على عمليات الطيران الدولي وما يرتبط بها من هياكل أساسية وأن يحدد تدابير التكيف لمعالجة الآثار المحتملة لتغير المناخ وتحديث وتحسين إرشادات بشأن إجراء تقييم لمخاطر تغير المناخ وتدابير التكيف لأغراض الطيران الدولي، وذلك بالتعاون مع منظمات دولية أخرى ذات صلة ومع صناعة الطيران".

٣-١ ويقرر تقرير التقييم السادس الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (هيئة المناخ) أن التأثيرات المناخية سيكون لها عواقب سلبية على نمو الناتج المحلي الإجمالي في العديد من البلدان النامية نظراً لأن الاحترار يبلغ ضعف المتوسط العالمي، مما يعني ضمناً أن البلدان النامية بحاجة إلى المساعدة لتعزيز قدراتها على التكيف، وإلا فإن ذلك قد يؤدي بالفعل إلى استنزاف الوضع المالي في العديد من هذه البلدان. وتحتاج البلدان النامية إلى بناء القدرة على الصمود، والإبلاغ عن احتياجاتها للتكيف بما في ذلك في قطاع الطيران، بهدف بناء القدرة على التكيف لمساعدتها على التكيف مع آثار تغير المناخ التي ستتصاعد، كما هو مبين في تقارير هيئة المناخ.

٤-١ لقد قامت الإيكاو بعمل جدير بالثناء في هذا الصدد، بما في ذلك تطوير أدوات مفيدة لتستخدمها الدول مثل التقرير التوليقي عن التكيف مع المناخ، وإرشادات "تقييم المخاطر المناخية والتكيف والقدرة على الصمود"، فضلاً عن زيادة الوعي. كما أن العمل الذي قامت به الإيكاو في تعزيز الفهم العلمي كان له دور حاسم في إتاحة الفرصة لإجراء مناقشات مستنيرة حول هذا الموضوع.

٥-١ وعلى ضوء ما سبق، تسعى هذه الورقة إلى تسليط الضوء على الحاجة إلى مواصلة التركيز على التكيف، لا سيما تدابير التعامل مع تأثير تغير المناخ على الهياكل الأساسية للطيران، وعلى وجه الخصوص في البلدان النامية، في ضوء الزيادة المتوقعة في حجم الكوارث المناخية وشدتها وتواترها.

٢- المناقشة

١-٢ أقر المشاركون في التقرير التوليقي عن التكيف مع تغير المناخ لعام ٢٠١٨ الصادر عن الإيكاو "بأن القطاع العالمي قد شارك بكثافة في جهود التخفيف من آثار تغير المناخ، لكنهم رأوا أنه ينبغي بذل المزيد من الجهود للتكيف مع تغير المناخ". ولا تزال الجهود الحالية للتعامل مع تغير المناخ تميل بشدة نحو التخفيف من آثاره. ومع ذلك، هناك حاجة ملحة لتركيز الاهتمام على جهود التكيف مع المناخ، استكمالاً لاستراتيجيات التخفيف من آثار تغير المناخ، بحيث تكون المطارات، وخاصة في البلدان النامية، أكثر استعداداً للتخفيف من مخاطر تغير المناخ وإدارة تأثيره. وفيما يلي بعض التدابير الرئيسية التي ينبغي النظر فيها:

١-١-٢ التخطيط

تتفرد كل دولة وكل منطقة بما لديها من احتياجات التكيف وآثاره، وبالتالي لا يمكن وصف تدابير التكيف بأنها "مقاس واحد يناسب الجميع" من حيث الاحتياجات والأولويات. بناءً على ذلك، قد يأتي الإبلاغ عن الاحتياجات الفردية في التخطيط كجزء من خطة العمل الوطنية أو ك تقرير مستقل يشير إلى احتياجات دعم التكيف.

٢-١-٢ المالية

ذكر التقرير التوليقي عن التكيف مع المناخ الصادر عن الإيكاو لعام ٢٠١٨ أن "هناك تكاليف مالية مرتبطة بالتكيف، وقد أشارت إحدى الوثائق التي خضعت للاستعراض إلى أن تكاليف تنفيذ استراتيجيات التكيف قد تكون باهظة." ولهذا السبب، تقترح هذه الورقة أن يكون هناك توجه مدروس لتوسيع نطاق تمويل التكيف، بطريقة يمكن التنبؤ بها بشكل أكبر بكثير - وينبغي أن يكون لهذا التمويل حصة مخصصة للتنمية المستدامة، وهو ما ينبغي تمثيله في هذا السياق من خلال التكيف. وينبغي أن تكون البلدان النامية هي المستفيد الرئيسي من حيث الحصول على المخصصات الهادفة إلى التكيف، بما في ذلك من خلال احتياجات الدعم المعبر عنها من خلال خطط العمل الوطنية أو أداة مخصصة للتعبير عن احتياجات الدول في مجال التكيف.

٣-١-٢ التنفيذ

ينبغي أن يلبي النطاق الواسع لاحتياجات التكيف كلاً من التكيف الصلب والتكيف الناعم بما في ذلك نظم الإنذار المبكر المصاحبة للحد من مخاطر الكوارث. وتمثل قائمة خيارات التكيف (الإيكاو، ٢٠٢٢) أداة مفيدة لإرشاد البلدان، من دون أن تكون بالضرورة إلزامية. وينبغي أن يكون هناك دعم مخصص للمساعدة في تطوير المشاريع في البلدان النامية، بحيث يجري تجميع الاحتياجات بطريقة تجذب التمويل والدعم.

٤-١-٢ النظم الإدارية

يمكن أن ينظر الطيران الدولي إلى المادة ٧-١ من اتفاق باريس التي تنص على وضع هدف عالمي بشأن التكيف باعتبارها مثلاً يحتذى به. وهي تنص على ما يلي: "وضع الهدف العالمي المتعلق باعتماد تعزيز القدرة على التكيف وتوطيد القدرة على التحمل والحد من قابلية التأثر بتغير المناخ، بغية المساهمة في التنمية المستدامة وكفالة استجابة ملائمة بشأن التكيف". ويمكن تحقيق هذا الهدف بما يتماشى مع هدف الإيكاو الطموح الطويل الأجل المتمثل في الوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام ٢٠٥٠.

— انتهى —